



برنامج ارشادي مقترح بأسلوب دحض الافكار في تخفيض

الانانية العقلانية لدى طالبات المرحلة الاعدادية

أ.م.د. سناء علي حسون

ضحى هادي عبد الحسين

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الإنسانية

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الإنسانية

Abstract

The current research aims to (a proposed guidance program using the method of refuting ideas in reducing rational selfishness among middle school students). The literature and previous studies that deal with reducing rational selfishness were reviewed. The results of the research led to the adoption of a scale for reducing rational selfishness consisting of (26). For the purposes of the study, the researcher designed a counseling program based on To the counseling method, which refutes ideas, and was applied to the experimental group, in sessions numbering (12) sessions, two sessions per week, session duration ((45) minutes), and the data was processed using (SPSS) program and a number of statistical methods. The results showed that the counseling program had an impact on Reducing rational selfishness among members of the experimental group. Based on the results, the study came out with a number of conclusions, recommendations and proposals.

Email:sana@gmail.com

Published:1-12-2023

Keywords: , دحض الافكار ,
الانانية.

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص

CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

المخلص

يهدف البحث الحالي الى (برنامج ارشادي مقترح بأسلوب دحض الافكار في تخفيض الأنانية العقلانية لدى طالبات المرحلة الاعداوية) وتم الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة التي تتناول تخفيض الانانية العقلانية واسفرت نتائج البحث الى تبني مقياس تخفيض الانانية العقلانية يتكون من (٢٦) ، وصمّم الباحث لأغراض الدراسة برنامجاً ارشادياً يستند الى الأسلوب الإرشادي دحض الافكار، وطبق على المجموعة التجريبية، في جلسات بلغ عددها (١٢) جلسة ، وبواقع جلستين اسبوعياً مدة الجلسة (٤٥) دقيقة ، وتمت معالجة البيانات باستعمال برنامج (spss) وعددٍ من الوسائل الإحصائية. وأظهرت النتائج أن للبرنامج الإرشادي تأثير في تخفيض الانانية العقلانية لدى أفراد المجموعة التجريبية. وبناءً على النتائج خرجت الدراسة بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

المبحث الاول: التعريف العام بالبحث

أولاً: مشكلة البحث Research problem :

تمثل الأنانية العقلانية إمكانية الفرد على التفكير و الإدراك للمصلحة الذاتية بأسلوب عقلائي ، يحقق أهدافه عن طريقها ، ويرى وليم توماس (Thomas,1994)) أنه لا يوجد هدف أخلاقي أكبر من تحقيق السعادة ولكن لا يمكن للفرد أن يحقق السعادة عن طريق الرغبة أو النزوة في الأساس ، اذ يتطلب الأمر احتراماً عقلائياً لحقائق الواقع ، بما في ذلك الحقائق حول طبيعتنا البشرية واحتياجاتنا وسعادة الفرد تتطلب أن يعيش الحياة بمبادئ موضوعية ، بما في ذلك النزاهة الأخلاقية ، واحترام حقوق الآخرين للوصول إلى أهدافهم وأن الكون منفتح على الإنجاز والسعادة البشرية وأن كل فرد لديه القدرة على عيش حياة مرضية ومستقلة فالفرد الذي لا يستطيع أن يحب نفسه لا يستطيع أن يحب أي شخص ، و الأنانية العقلانية هي الاعتقاد بأن المصلحة الشخصية الفردية هي الدافع الملائم لكل عمل واعٍ، مما يجعل المصلحة الشخصية الفردية هي النهاية (Buchanan,1992:279)).

ان كل فرد في الجنس البشري يحب ذاته ويستثنى كل شيء لصالحه وهذه الحالة هي طبيعية ولكن إذا زاد هذا الحب وصار السعي لصالحها على حساب مصالح الآخرين يتحول حينئذ من حالة طبيعية إلى حالة غير طبيعية يمكن ان نسميها (الأنانية العقلانية) . يعد سلوك الأنانية إحدى نماذج العلاقات الشخصية غير السليمة ، فالشخص الأناني (Selfish Person) يكون متمركزاً حول ذاته ولا يستطيع ان يتعاطف مع الآخرين ولا يستطيع ان يسد حاجاتهم كونه يشعر بافتقاره الى حب الآخرين ولا يمتلك القدرة على جعل الآخرين يحبونه وقد ينجم هذا التوجيه عن طفولة خالية من الحب الأبوي ومراهقة خالية من الصداقة وروح التعاون (هادفيلد ، ١٩٨٨ :١٣٨).

ومن خلال المؤشرات التي بينها الباحث وممارسة عمله في ميدان التربية والتعليم فقط تحسس بوجود مشكلة الانانية العقلانية عند طالبات المرحلة الإعدادية ولغرض التأكد من وجود المشكلة قام الباحث بدراسة استطلاعية على عينة مكونة من (٣٠) طالباً وتبين أن (١٨) منهم أجابوا بكلمة نعم اي بنسبة (٦٠٪) مما أكد على وجود مشكلة الانانية العقلانية لدى طالبات المرحلة الإعدادية ، ومن هنا كانت نقطة انطلاق الباحثة للقيام بهذا البحث، وفي ضوء ما سبق يحاول الباحث في بحثه الحالي الاجابة عن السؤال الآتي :

هل للبرنامج الارشادي المقترح اثر في تخفيض الانانية العقلانية لدى طالبات المرحلة الإعدادية؟

ثانياً : أهمية البحث Research Importance:

يعد الارشاد النفسي من اهم الخدمات التي يحتاجها الفرد في مراحل حياته المختلفة , حيث يواجه جميع الافراد صعوبات و اوقات انتقال حرجة خلال مراحل حياتهم المهمة , وان وجود الارشاد في هذه الاوقات يركز على مساعدة الفرد في ان يعيش في هدوء واتزان بعيدا عن الاحباط والاكتئاب والتوتر (دخيل , ٢٠٢٠ : ٤) .

إن استعمال الاساليب والبرامج الارشادية والفنيات المختلفة باختلاف المشكلة ونوع العينة والمجتمع ومن بين جميع هذه الاساليب (دحض الافكار) والتي تبناه الباحث وسعى لاختياره لتخفيض الانانية العقلانية لدى طلاب المرحلة الاعدادية (برادلي و اخرون , ٢٠١٢ : ٢٤٦-١٤٧) .

ولعل ابرز الصفات الطبيعية في الانسان هي تلك التي تبرز شخصيته وتعبّر عن اعماق فريديته ونعني بها الانانية ، ومن هنا تبرز اهميتها لان من المستحيل ان يفقدها احد حتى ولو كان من اعظم الناس تجردا ، واكثرهم بذلا ، لأنها اذا فقدت معناها انعدام الوجود الذاتي للكائن الحي ، وهذا امر لا يجوز ، لكن يمكننا ان نوجه أنانيتنا التوجيه الصالح الذي يجعلها مفتاحا لعظمة نفوسنا ، وسمو شخصيتنا ، عن طريق ادراكنا وتفكيرنا لكسب المصالح وهو ما يطلق عليها الانانية العقلانية (Wilson,1983:156)

إذ أن الانانية اذا وجهت التوجيه الصحيح ، واخذت بالمران على ما يجب ان تؤخذ عليه اصبحت نورا نستضيئ به في حياتنا واعمالنا وسراجا ينيّر لنا سبل السعادة ويعرج بأرواحنا في معارج السمو والكمال، وهكذا تصبح فريديتنا وهي تنشد انانيتها عن طريق الامحاء في المجموعة والانغمار في صالحه ، والامتزاج بحاجياته ، فلا نحس لعملنا قيمة الا اذا كان من ورائه نفع عام ، ولا لجهودنا فخرا الا بمقدار ما فيه من اثر في جلب الخير للناس ودفع الشر عنهم (الفاسي، ١٩٥٢ : ٦) .

ومن هنا يرى الباحث أن أهمية بحثه تتجلى من الناحيتين النظرية و التطبيقية في ضوء المسوغات الآتية:

أولاً: الأهمية النظرية

- إضافة معرفية لموضوع الانانية العقلانية كبحث تجريبي.
- ترفد المكتبة العراقية بدراسة حديثة تتعلق بالانانية العقلانية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

- تزويد المرشدين التربويين في المدارس الاعدادية بمقياس الانانية العقلانية .
- تزويد المرشدين التربويين ببرنامج ارشادي يعتمد أسلوب (دحض الافكار) ، والذي يمكن تطبيقه على طالبات المرحلة الاعدادية في حال ثبت نجاح البرنامج.

ثالثاً: هدف البحث (The objective of Research)

يهدف البحث الحالي إلى: بناء برنامج ارشادي مقترح بأسلوب دحض الافكار في تخفيض الانانية العقلانية لدى طالبات المرحلة الاعدادية

رابعاً : حدود البحث (The Limits of Research):-

يتحدد البحث الحالي بالمرحلة الإعدادية / للدارسة الصباحية للمدارس الحكومية في مركز قضاء بلدروز، والتابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى، للعام الدراسي (٢٠٢١ _ ٢٠٢٢).

خامساً : تحديد المصطلحات :-

١- البرنامج الإرشادي عرفه كلاً من :-

▪ بوردرز ودراري (Borders & dryra ، 1992) :

مجموعة من الأنشطة يقوم بها المسترشدون في تفاعل وتعاون بما يعمل على توظيف طاقاتهم وإمكاناتهم فيما يتفق مع ميولهم وتحديد حاجاتهم واستعداداتهم لها في جو يسوده الأمن والطمأنينة وعلاقة الود بينهم وبين المرشد (Borders ، 1992,461 ، &dryra).

• التعريف النظري للباحثان :-

لقد اعتمد الباحثان تعريف بوردرز ودراري (Border&dryra,1992) لأنه ينسجم ويتلاءم مع اهداف بحثها.

• **التعريف الإجرائي للباحثان :-**

هو مجموعة من الجلسات التي تكون منظمة وفق اسس علمية , ويشتمل على مجموعة من الخطوات والتي هي (تقدير حاجات الطلاب, وتحديد صياغة اهداف البرنامج, تحديد الاولويات , تحديد العناصر التي يقوم عليها البرنامج , تحديد النشاطات التي يقوم عليها البرنامج , تقويم مدى كفاءة البرنامج) والتي تحقق هدف البحث وهو تخفيض الانانية العقلانية .

-أسلوب دحض الأفكار ، Refute Ideas : عرفه:

١. أليس (١٩٨٧, Ellis) :

هي إحدى فنيات العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي إذ تساعد المسترشد على استبدال أفكاره غير العقلانية واتجاهاته وفلسفته إلى أفكار واتجاهات عقلانية ومنطقية وتبنيه فلسفة واضحة في الحياة تقوم على العقلانية من خلال توجيه الأسئلة من جانب المرشد للمسترشد ، (, Ellis ٢٠٠٢: ص ٢٩٦) .

• **التعريف النظري :**

اعتمدت الباحثة في تعريف اسلوب دحض الافكار على المنظر أليس (١٩٨٧, Ellis) تعريفاً نظرياً لمفهوم دحض الافكار للبحث الحالي المذكور اعلاه .

• **التعريف الإجرائي :**

انه أسلوب ارشادي منظم يتضمن مجموعة من النشاطات والفنيات (المحاضرة المصغرة ، المجادلة ، التعزيز ، المناقشة والحوار ، التدريب البيئي) والتي نفذت خلال جلسة ارشادية

- الانانية العقلانية عرفتها:

راند (١٩٦٤ ,Rand) :-

هي ايمان الفرد بأن حياته اغلى ما يملك وعدم تعرضه لما يتعارض مع مصالحه الذاتية وعدم التضحية من اجل الآخرين او تضحية الآخرين له. (: Rand 1964:16)

• **التعريف النظري :**

وأعتمد الباحثة تعريف (Rand,1964) تعريفاً نظرياً للبحث الحالي لأنه اعتمد نظريته في تبني مقياس الأنانية العقلانية .

• التعريف الإجرائي للباحثة :-

هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبات من خلال الإجابة على فقرات مقياس الأنانية العقلانية المعد لأغراض هذا البحث .-

المرحلة الاعدادية :

هيمر حلقة دراسية بينا لدراسة المتوسطة والدراسة الجامعية مدتها تكون (٣) سنوات تهدف إلى ترسيخ وتوطيد ما اكتشفتها من مبادئ لطلبة وقدرتهم على مواجهة متطلبات الحياة العملية والمهنية والمعرفية معتمدين على بعض المبادئ الفكرية والتطبيقية التي تمهيداً لمواصلة الدراسة الحالية واعدادهم لمرحلة الانتاجية (وزارة التربية , ٢٠١١ : ٨).

المبحث الثاني: الاطار النظري

❖ مفهوم الانانية العقلانية :

لا يمكن للإنسان أن يعيش ويزدهر من خلال التصرف بما يتعارض مع متطلبات حياة الخاصة، فنحن كائنات ذات جوانب معقدة من جسد وعقل ، وروح ، وان حياتنا وسعادتنا تتبع من كل هذه الجوانب ، إذا أردنا أن نعرف ما هي هذه المتطلبات ، يجب علينا تحديد الحقائق ذات الصلة بالنظر إلى طبيعتنا البشرية ، نحن نحتاج إلى قيم معينة بالترتيب للعيش والازدهار و نحن بحاجة إلى متطلبات مادية مثل الطعام والملبس والمأوى و نحن بحاجة إلى قيم روحية ، مثل احترام الذات والثقة بالنفس ، الصداقة والحب كما ونحتاج القيم الاجتماعية والقانون والحرية والانتماء وبالتالي لكي نحقق العيش والازدهار ، يجب أن نؤيد ونوظف القيمة الأساسية التي تكون هويتنا والسعي وراء كل قيمنا الأخرى الممكنة (9:2018,Craig) .

وفي ضوء ذلك ، لا تعني الانانية العقلانية ان تأخذ ما تريد وتوقع الضرر بالآخرين ، وانما تعني استخدام عقلانيتك في الحكم لمعرفة الأهداف ومسارات العمل التي ستؤدي إلى الحصول على أكبر قدر من السعادة ، والمضي على هذا الأساس إنه يعني خذ ما أنت تريد بعقلانية ، ان العقل هو وسيلتنا الوحيدة للمعرفة في مراقبة الواقع وتشكيل المفاهيم وتحديد العلاقات السببية لتوفير طرق رفاهية الفرد وتحقيق المصالح الذاتية ، وصياغة مبادئ حول ما هو الخير والشر في حياتنا (217:2000,Falk))

• نظرية نظرية آين راند (1905- 1982)*(النظرية المتبناة) :-

تري راند أن الأنانية العقلانية هي الاهتمام بالذات بشكل عقلائي وعدم تعرض الفرد لما يتعارض مع مصالحه الذاتية وعدم التضحية بنفسه من اجل الآخرين أو تضحية الآخرين له ، وأيمان الفرد بان حياته اعلى ما يملك وأن العقلانية هي الفضيلة العليا ، لذلك فالأنانية هي فضيلة أساسية والأخلاق الموضوعية هي شكل من أشكال الأنانية

الأخلاقية، وعلى النقيض من ذلك فإن الإيثار الذي وصفته راند بأنه التضحية بالذات من أجل الآخرين بوضع مصالحهم فوق مصالح الفرد هو بالضبط (خطأ أخلاقي أساسي)، لهذا السبب فإن المدى الذي تعيش فيه مع مصلحة ذاتية عقلانية هو مدى العيش بسعادة (Rand,1964:11).

اين راند (١٩٠٥-١٩٨٢، Rand) فيلسوفة روسية من اصول عراقية يهودية، لها فلسفتها الخاصة اطلق عليها (الفلسفة الموضوعية)، لها نظرية معرفية تقوم على الادراك الحسي، دعمت راند العقل بوصفه الوسيلة الوحيدة لاكتساب المعرفة، ايدت الانانية الاخلاقية والعقلانية ورفضت مبدئ الايثار الاخلاقي، ساندت الميتافيزيقيا الواقعية وعارضت التصوف لها الكثير من المؤلفات منها كتاب فضيلة الانانية .

إذ تقدم راند مفهومًا جديدًا للانانية استنادًا إلى المعرفة باعتباره الطريقة الوحيدة للبقاء على قيد الحياة ومعارضة جميع أشكال الإيثار ثم تجادل بأن التضحية بالنفس من أجل الآخرين لا تعني الكرم أو حسن النية بل العكس والتي ركزت في نظريتها الانانية العقلانية على مفهوم القيمة، ومن المستفيد من هذه القيمة كمحصلة نهائية ورفضت النظر إلى مبدأ الايثار الاخلاقي والذي يمثل (إن أي إجراء يتم اتخاذه لصالح الآخرين هو عمل جيد، وأي إجراء يتم اتخاذه لمنفعة الفرد يعد أمرًا شريرًا) وبالتالي فإن المستفيد من الفعل هو المعيار الوحيد للقيمة الأخلاقية وطالما أن المستفيد هو أي شخص آخر غير نفسه، فكل شيء مباح (Bernstein ٢٠٠٨: ٢٠٠٠).

وترى راند انه لا يمكن الوصول إلى السعادة من خلال نزوات غير عقلانية، وأن الفرد حر في محاولة العيش بأي وسيلة تعسفية وهو حر في تحقيق سعادته بأي فساد غير عقلائي، أو نزوة، أو وهم، أو هروب لا معنى له من الواقع، لكنه ليس حراً في أن ينجح في ذلك ويهرب من النتائج السلبية المترتبة على ذلك ((Heller,2009:192).

إن الحفاظ على حياة الفرد كقيمة نهائية، وسعادة الفرد كأسمى غرض هما جانبان على نفس الاهمية وجوديًا، أذن إن نشاط السعي وراء الأهداف العقلانية هو نشاط الحفاظ على حياة الفرد، وعندما يختار الفرد نوعاً من السعادة والرفاهية وهي غاية في حد ذاتها فهذا يجعله يفكر بهذا الامر بطريقة يستحق العيش من أجلها ام لا (Shaver,1999:73)). . تبنى الباحث هذه النظرية لأنها تتلاءم وتنسجم مع اهداف البحث الحالي .

المبحث الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

- منهج البحث

- Research Approach :

استخدم الباحث المنهج شبهالتجريبي

- مجتمع البحث وعينته :

يقصد بالمجتمع جميع الأفراد والأشياء أو العناصر الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها (أبو علام, ٢٠٠٦: ١٥٤), حيث يشمل مجتمع البحث الحالي (٢٥٥٥) طالبة من طالبات المرحلة الإعدادية, وبواقع (١٥) مدرسة في محافظة ديالى/ مركز قضاء بلدروز للعام الدراسي (٢٠٢١- ٢٠٢٢)

اما عينة البحث: فتألفت عينة الدراسة من الآتي:-

- عينة التطبيق الاستطلاعي لمقياس الانانية العقلانية : وشملت (٦٠) طالب من مجتمع الدراسة.

- عينة التحليل الإحصائي, إذ بلغ عدد عينة الدراسة (٤٠٠) طالبة تم اختيارهما بالطريقة العشوائية جربا اختيارهما باستعمال الطريقة العشوائية.

- اداة البحث "ت" تعرّف (Anasasi,1976) اداة البحث علانها اداة موضوعية ومقننة لأجل تحديد عينة السلوك. (ابوجادو, ٣٩٨: ٢٠٠٣)

ولغرض التحقق من هدف البحث ، قام الباحثان بتبني (مقياس الانانية العقلانية لطالبات المرحلة الإعدادية) وبناء برنامج ارشادي مقترح يهدف الى اسلوب دحض الافكار من خلال الآتي:-

وبعد اطلاع الباحثان على عدداً من الدراسات ، لم يحصل الباحثان على مقياس تتلاءم فقراته مع عينة البحث, لذلك كان الزاماً على الباحثان تبني (مقياس الانانية العقلانية لدى عينة المرحلة الإعدادية, وبقا لظوابط والخطوات التي حددها كل من (Allen, Yen, 1979) في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية هي كالاتي:-

• تحديد مفهوم الانانية العقلانية :

وتبنى الباحثان نظرية (Rand, 1905- 1982) ، والذي تم تعريفه مسبقا.

● تحديد فقرات المقياس وصياغتها :

تم تبني ٢٦ فقرة ,وبواقع اربعة بدائل امام كل فقرة بالصيغة الاولية له وقبل عرضه على المحكمين، واتبع الباحثان عدد من القواعد الضرورية وكالاتي :-

- تجنب التعبيرات اللغوية المعقدة .

-ضرورة اني يكون محتوى الفقرة واضحاً وصريحاً ومباشراً.

-تجنب الفقرات المطولة .

- ان تكون البدائل قصيرة.

-الابتعاد عن النفي في صياغة فقرات المقياس .

● اعداد تعليمات مقياس الانانية العقلانية :

قام الباحثان بوضع تعليمات الإجابة عن المقياس ، مع مثال يوضح كيفية الإجابة , وحرص الباحثان على مراعاة بعض النقاط المهمة.

● عرض المقياس على مجموعة من المحكمين:

يجب الاهتمام بعملية عرض المقياس للمحكمين للتأكد من فقرات المقياس و كذلك لضمان دقته , لذا يجب عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال الدراسة , كما يجب تزويدهم بالمعلومات الكافية لأداء العمل بالشكل المطلوب منهم , و يجب الاخذ برأيهم وتعديل الفقرات حسب ملاحظاتهم , و بعد ان تمت صياغة فقرات المقياس قام الباحث بعرض الاداة بصورتها الاولية على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم النفسية و التربوية و القياس و التقويم من اجل تقويم المقياس و الحكم على فاعليته بمراعات المقترحات الاتية:-

١- معرفة مدى صلاحية كل فقرة من فقرات و مدى ملاءمة توزيع كل الفقرات على كل مجال من مجالات المقياس .

٢- اجراء ما يرونه مناسباً من حذف و تعديل و دمج الفقرات, إذ بعد التعديل لفقرات المقياس بنسبة اتفاق (٨٠٪) و التي قام بها الباحث على ضوء اراء المحكمين على فقرات مقياس الانانية العقلانية .

● التطبيق الاستطلاعي لمقياس الانانية العقلانية :

تمكن الباحثان التحقق من مقياس الانانية العقلانية ، وذلك بقيامه بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٦٠) طالب من مدرستي(ع الفاضلات و ث /عتبة)

، للتأكد من وضوح تعليمات وحساب الوقت المستغرق في الاجابة على المقياس وبمتوسط قدره (١٢) دقيقة .

أسلوب تصحيح مقياس الانانية العقلانية :

• تم تحديد اربعة بدائل للاستجابة متدرجة في القياس وحددت الدرجات (١,٢,٣,٤) على التوالي للفقرات الإيجابية التي تقيس الفقرات الايجابية , والدرجات (٤,٣,٢,١) للفقرات السلبية التي تقيس الفقرات السلبية .

• الخصائص السايكومترية لمقياس الانانية العقلانية :

اولا:- مؤشرات الصدق:

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يحرص المختصون على توافرها اثناء عملية بناء الاختبار فالاختبار الصادق هو ذلك الاختبار الذي يقيس الظاهرة التي وضع من اجل قياسها. (النعيمي ، ٢٠١٤ : ٢١٩)

لذلك قام الباحثان بحساب الصدق بطريقتين هما :

١-الصدق الظاهري : وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك من خلال عرض فقرات المقياس بصيغته الاولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين في علم النفس والارشاد النفسي والقياس النفسي والبالغ عددهم (٢٠) خبير للحكم على مدى صلاحية فقرات مقياس الانانية العقلانية كما تم ذكره

٢-صدق البناء : وتم من خلال الاتي:

❖ التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الانانية العقلانية :

أن الهدف من التحليل الإحصائي للفقرات هو الإبقاء على الفقرات الجيدة التي تتميز بالدقة في قياس لما وضعت من اجله. (Ebell,1972 : 392)

وقد تم التحقق من الخصائص الاحصائية لمقياس الانانية العقلانية على النحو الاتي :

• ايجاد القوة التمييزية للفقرات :

إذ قام الباحثان بالتحقيق من بعض المؤشرات من خلال استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس من خلال الأتي :-

١. أسلوب المجموعتين الطرفيتين:

يمثل التحليل الإحصائي لفقرات جانب مهم وأساسي في بناء المقاييس النفسية , لأنه يؤشر مدى تمثيل مضمون الفقرات للسمة التي أعدت لقياسها

, (teal,holden,1985: 387). فالفقرة المميزة تكون فقرة فعالة وتمييز بين الافراد وتقيس سمة محددة من دون غيرها (عبد الرحمن، ١٩٩٨، ٣٣٨).

ولإيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس قام الباحث بتحليل الإستجابات , ثم تحديد الدرجة الكلية لكل إستمارة , وترتيب الدرجات من أعلى درجة كلية الى أدنى درجة كلية لكل استمارة وحددت المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية بنسبة (٢٧٪) من كل مجموعة.

هذا ما أكدته (Anastasia , Urbana,2010) إذ أن نسبة (٢٧٪) من الإستمارات العليا والدنيا تمثلان مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Anastasia & Urbana,2010:182)

لذا أصبح حجم كل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية (١٠٨) استمارة، وتم إستعمالالاختبارالتائي لعينتين مستقلتين لإيجاد الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، وتعد الفقرة مميزة إذا كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ولم يتم حذف أي فقرة من الفقرات كونها جميعها دالة احصائياً والجدول

(٣) يوضح ذلك:

جدول (٣)

القوة التمييزية للفقرات مقياس الانانية العقلانية

البيان	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ن
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	5.31	1.00	2.74	0.69	3.36	١
دالة	6.51	0.90	2.60	1.00	2.74	٢
دالة	5.61	0.89	2.75	1.05	2.50	٣
دالة	4.37	0.97	2.90	1.10	2.35	٤

البيان	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ن
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	7.77	0.81	2.68	0.95	3.06	٥
دالة	4.45	0.86	2.86	0.73	3.37	٦
دالة	6.98	0.84	2.61	0.89	2.75	٧
دالة	6.24	0.79	2.79	0.80	3.43	٨
دالة	6.67	0.83	2.62	0.97	2.90	٩
دالة	5.65	0.90	2.75	0.68	3.46	١٠

الدلالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ن
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	6.88	0.90	2.66	0.81	2.68	١١
دالة	7.05	0.87	2.78	0.94	2.81	١٢
دالة	4.73	0.92	2.78	0.92	2.64	١٣
دالة	2.89	0.86	2.81	0.73	3.34	١٤
دالة	5.58	0.89	2.59	0.86	2.86	١٥
دالة	5.28	0.84	2.63	0.76	3.37	١٦

الدلالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ن
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	4.4 3	0.9 2	2.7 3	0.8 4	2.6 1	١٧
دالة	7.46	0.84	2.58	0.74	3.44	١٨
دالة	4.13	0.87	2.81	0.79	2.79	١٩
دالة	6.34	0.86	2.63	0.80	3.36	٢٠
دالة	2.47	0.96	2.27	0.83	2.62	٢١

الدلالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ن
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	6.14	0.84	2.65	0.76	3.39	٢٢
دالة	6.02	0.81	2.68	0.90	2.75	٢٣
دالة	4.42	0.82	2.75	0.71	3.42	٢٤
دالة	4.95	0.83	2.69	0.90	2.66	٢٥
دالة	4.85	0.86	2.69	0.66	3.52	٢٦

*القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) تساوي (١,٩٦).

٢-طريقة الاتساق الداخلي:

قام الباحثان بإيجاد طريقة الاتساق الداخلي من خلال:-

❖ علاقة درجة الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس:

استخدم الباحثان (معامل ارتباط بيرسون) لمعرفة مدى ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وحساب درجة كل الفقرات في عينة التحليل الاحصائي للفقرات والتي تكونت من (٤٠٠) طالب، وظهرت النتائج أن الفقرات جميعها ذات دلالة إحصائية عند معالجتها بالمعادلة التائية لدلالة معامل الارتباط لأنها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)

• ثبات المقياس Reliability

ويعني الثبات أيضا ان الافراد اذا اختبروا بمقياس معين فأن درجاتهم ستكون نفسها اذا اعيد تطبيق الاختبار نفسه وبنفس الظروف (الجابري وصبري, ٢٠١٣: ٢١٥).

واستخدم الباحثان طريقتين لحساب الثبات

أ- طريقة الاختبار واعداده الاختبار :

يقصد بها صورة واحدة من الاختبار تطبق مرتين على الافراد ويحسب معامل الارتباط بين درجات الافراد في التطبيقين. (العجروش , ٢٠١٥ : ١٣٣).

وتم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات الطلاب على التطبيقين، إذ كان معامل الثبات بهذه الطريقة هو (٠,٨٨). وهو معامل جيد، إذ يشير عيسوي (١٩٨٥) إلى إن معامل الارتباط يجب أن يتراوح بين (٠,٧٠ _ ٠,٩٠) إذا وصف الأداة ذات ثبات مقبول (عيسوي, ١٩٨٥: ٥٨).

ب- طريقة الفاكرونباخ :

ولاستخراج معامل الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ، قام الباحث باستعمال معادلة ألفا - كرونباخ على عينة الثبات البالغ عددها (٤٠٠) نفس طالب من عينة التحليل الاحصائي، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٤) وهو معامل ثبات جيد، والجدول (١٥) يوضح معاملات ثبات مقياس الانانية العقلانية بالطريقتين

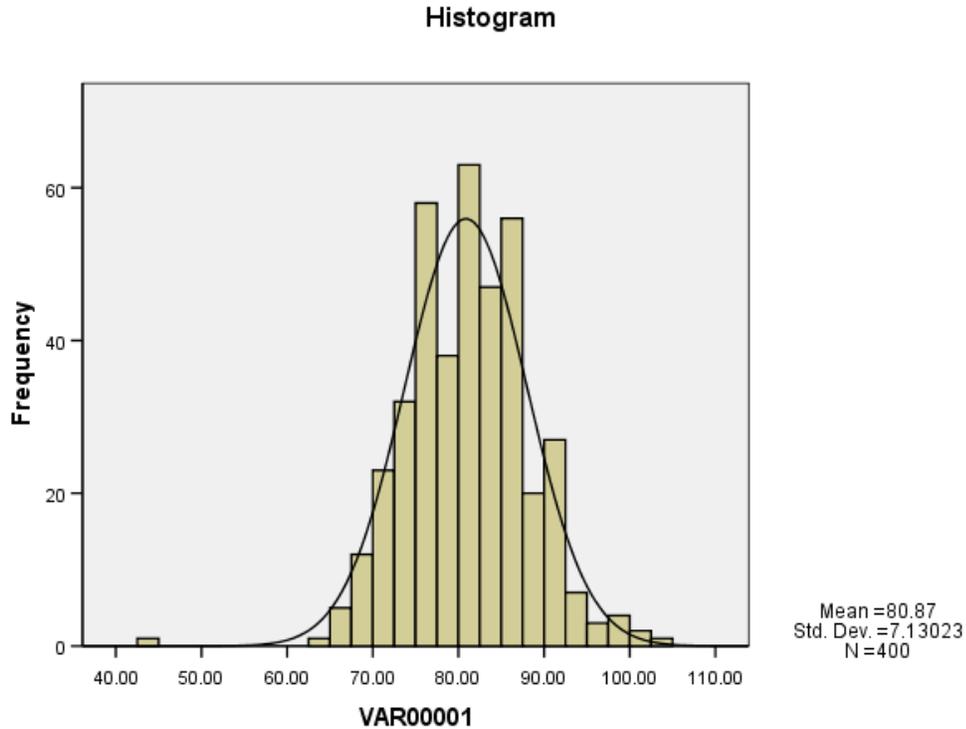
وصف المقياس بصورته النهائية : بعد الانتهاء من اعداد الاداة بصورته النهائية اصبح المقياس يتكون من (٢٦) وحدد الدرجة التي يمكن ان يحصل عليها المستجيب ما بين (٢٦-١٠٤) درجة، والمتوسط الفرضي (٦٧,٥) وتم الاعتماد على المدرج الرباعي للتقدير.

المؤشرات الاحصائية لمقياس الأناثية العقلانية :

لقد قامت الباحثة بالحصول على المؤشرات الاحصائية لمقياس الأناثية العقلانية من خلال مطالعة تطبيق برنامج spss الاحصائي لأفراد العينة جميعهن والبالغ عددهن (400) طالبة والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (٦) المؤشرات الاحصائية لمقياس الأناثية العقلانية

المؤشرات	القيمة الاحصائية	المؤشرات	القيمة الاحصائية
العدد	400	الالتواء	-0.09
الوسيط الحسابي	80.87	التفرطح	1,56
الخطأ المعياري	0.36	أدنى قيمة	44,00
الوسيط	81	أعلى قيمة	105,00
المنوال	83,00	الوسط الفرضي	67
الانحراف المعياري	7,13	التباين	50,84



شكل (٢) يوضح الرسم البياني والمنحنى التوزيع الاعتدالي للعينة
سابعاً: الوسائل الإحصائية :

تم معالجة بيانات البحث احصائياً بواسطة الحقيبة الأحصائية للعلوم الاجتماعية
(spss).

المبحث الرابع

بناء البرنامج الإرشادي

- مفهوم البرنامج الإرشادي:-

يعد البرنامج الإرشادي ذات مكانة متميزة في هذا العصر و ذلك لأنه يسهم في
تحديد المشكلة و اسبابها و العوامل التي ادت الى ظهورها لدى المسترشد, بمعنى ان
الباحث يقوم بتشخيص الحالة تشخيصاً موضوعياً دقيقاً في كافة الجوانب المختلفة في
شخصيته التي اسهمت في ظهور المشكلة ثم بعد ذلك يصمم برنامج إرشادي يتناسب

مع طبيعة المشكلة وعمره وجنسه وكما يتضمن الاهداف التي يسعى البرنامج تحقيقها وعدد الجلسات والاساليب المستخدمة في البرنامج , اضافة الى تحديد المقاييس النفسية التي يستفيد منها الباحث في رصد التغيرات الايجابية التي حدثت لدى المسترشد بعد الانتهاء من البرنامج الإرشادي (العاسمي, ٢٠١٥: ١٦).

والبرنامج عنصر اساسي وجوهري في تخطيط وتنظيم العملية التربوية ، كذلك يعد من الوسائل الناجحة في تكوين جماعة فعالة يجمعها التسامح والاحترام والمحبة من اجل مساعدة الاشخاص من خلال اكتساب المعلومات والمهارات لمواجهة الازمات والمشكلات ومساعدتهم على التوافق النفسي والاجتماعي والبيئي والمهني ، وقد زادت اهمية البرامج الإرشادية نتيجة التطورات التي ظهرت في مجال التربية والعمل على تخطيط البرامج لحل المشكلات وازالتها (الجبوري ، ٢٠١٨ : ٢٢).

بعد اطلاع الباحثة على العديد من نماذج تخطيط الجلسات فقد اعتمد انموذج بوردرز ودراري (Borders & Drory ، ١٩٩٢) في بناء البرنامج بالأسلوب الإرشادي ، وذلك لإمكانية الاعتماد على جميع فقرات المقياس في اشتقاق عناوين جلسات البرنامج من الإطار النظري المعتمد في تفسير الظاهرة المراد دراستها ، تلخص خطوات التخطيط للبرنامج الإرشادي وفقاً لهذا الأنموذج بالآتي :-

١. تقدير حاجات الطلاب وتحديد ها .
٢. تحديد الأولويات .
٣. صياغة اهداف البرنامج الإرشادي بناءً على حاجات المسترشدين .
٤. تحديد العناصر التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي .
٥. تحديد النشاطات التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي .
٦. تقويم مدى كفاءة البرنامج (Borders & Dryru, 1992:487-495)
وأن اعتماد هذا الأنموذج جاء وفقاً للمسوغات الآتية :

- انه يتبع أسلوباً واضح الخطوات ويعتمد على التسلسل المنطقي .
- أمكانية تطبيقه في المؤسسات التعليمية و التربوية وبقية المؤسسات الأخرى .
- يستطيع الباحث أخذ جميع فقرات المقياس في صياغة عناوين لجلسات البرنامج الإرشادي
- أمكانية تطبيقه بفريق عمل إرشادي ذي عدد قليل و بقيادة الباحث الذي خطط و البرنامج الإرشادي وصممه .

• اولاً / تقدير حاجات الطلاب وتحديدها:

ان تقدير وتحديد احتياجات المسترشدين يتطلب من الباحث الرجوع الى النظرية المعتمدة في البحث الحالي في تحليل مجالات وفقرات المقياس وتحديد متطلبات وحاجات المسترشدين التي تساعد الباحث على توظيفها في البرنامج الإرشادي (الشمري والتميمي, ٢٠١٢: ٥٠).

فضلاً عن آراء المحكمين في تصميم برنامج إرشادي فعال في ضوء إطار نظري له تأثير في تخفيض الانانية العقلانية، ويتم استخراج حاجات البرنامج الإرشادي من فقرات المقياس إذ تم اعتماد فقرات المقياس وجعلها جلسات إرشادية وتم عرضها على مجموعة من المحكمين الذين يتخصصون في مجال الإرشاد والتوجيه للحصول على آرائهم، وبهذا تم تطبيق مقياس الانانية العقلانية على طالبات المرحلة الإعدادية

ثانياً / تحديد الأولويات:

تم تحديد واختيار الأولويات لجميع فقرات المقياس، إذ أجرى اختيار عناوين جلسات البرنامج الإرشادي عبر الاعتماد على النظرية والمنظر الذي وضع فقرات الانانية العقلانية، وإن هذه المجالات والفقرات تم اعتمادها كعناوين وحاجات للجلسات الإرشادية وترتيب الجلسات حسب أهمية كل جلسة على ضوء حاجات المسترشدين، و عرض فقرات المقياس التي حددها على إنها عناوين للجلسات الإرشادية على الخبراء لمعرفة آرائهم بتسلسلها ودمجها مع جلسات البرنامج الإرشادي والجدول (٥) يوضح ذلك.

عنوان الجلسة	الفقرة	ت
الرضا عن الذات	أعتقد ان حياتي من أسمى الغايات	١
	اهتم بما يدعم وجودي	٢
	امتك القدرة على تحقيق طموحاتي الدراسية أفضل من صديقاتي	٣
الشعور بالسعادة	أعتقد ان سعادتني هي أهم أهدافي	٤
	أحقق سعادتني بعقلانية	٥
تحقيق الأهداف	أستثمر جميع الفرص لتحقيق أهدافي	٦
	امتك القدرة على اختيار أهدافي	٧
	استعمل أفكاري لتحقيق أهدافي بدقة عالية	٨
اتخاذ القرار	أفكر بطرق مختلفة للاستمتاع بحياتي	٩
	أؤمن ان العقلانية هي فضيلة العليا	١٠
	أؤمن ان قراراتي نابعة من محض إرادتي	١١
	اعتمد التقييم العقلي في جميع قراراتي	١٢
التكيف مع المواقف	اهتم بالمكافآت مقابل تحقيق أمنياتي	١٣
	أسعى الى تحقيق أحلامي باستمرار	١٤
	أتجنب كلما يمس مصالحتي	١٥
الوعي الذاتي	أعتقد ان سلوكي هو انعكاس لمصالحتي الذاتية	١٦
	أبتعد عن الأفكار التي توصلني لتصرف لا عقلائي	١٧
	أجتهد بالسير للوصول الى حريتي	١٨
التفكير الإيجابي	أنبذ مفهوم الحرية المطلقة اذا تعارض مع أفكاري	١٩
	أعتقد ان الكبرياء أمر ايجابي	٢٠
الضمير	أفضل النفعية الشخصية لحد ذاتها	٢١
	امتك القوة الذهنية الاكتساب المنافع مستقبلا	٢٢
	التزم بمبدأ اليقظة والوعي للوصول الى المعرفة	٢٣
التحكم الذاتي	أؤمن ان الفشل يدفع الى التصرف الانتقائي	٢٤
	أقيم مصالحتي بمعيار أخلاقي العقلانية	٢٥
الثقة بالنفس	اعتقد ان كلما يتعارض مع قيمي الأخلاقية هي ردود أفعال طائشة	٢٦
	تفكيري العقلاني هو الأساس الرئيسي لنجاحي	٢٧

ثالثاً - صياغة الاهداف

إن البدء بصياغة الأهداف هو المدخل الأساسي للتخطيط لأي مشروع مجتمعي، فيجب تحديد ما سيساهم به البرنامج لتلبية حاجات المسترشدين, إن تحديد الأهداف

من شأنه أن يقوّم العملية الإرشادية ومن ثم تحسين الطرائق المستعملة (الخطيب، ٢٠١٣: ٨٣).

وقد حدد أهداف البرنامج الإرشادي بما يأتي

أ- الهدف العام :

إن الهدف العام هو الإطار العام للأهداف المباشرة، وإنها تصف توقعات الباحث حول إمكانية اكتساب المسترشدين مهارات وقدرات بعد تطبيق البرنامج الإرشادي (الخطيب، ٢٠١٣: ٨٣). وتم تحديد هدف عام للبرنامج هو معرفة (برنامج إرشادي مقترح بأسلوب يحض الأفكار في تخفيض الانانية العقلانية لدى طالبات المرحلة الاعدادية)

ب- الهدف الخاص:

هو ترجمة للهدف العام، التي توضع على شكل مجموعة أهداف صغيرة توضح كيفية إنجاز الأهداف العامة وهي، في الغالب، أهداف تفصيلية للهدف العام، وتعتبر المنطلقات والركائز التي يسعى المشروع إلى تحقيقها ويصف السلوك المتوقع صدوره من المسترشد بعد أن يتعلم السلوك المراد تعليمه (نشواتي، ١٩٩٧: ٥١). وقد حدد الباحث هدفاً لكل جلسة والتي تنسجم مع طبيعة المشكلة والنظرية المعتمدة في البحث.

الهدف السلوكي:

الهدف السلوكي بأنه: وصف دقيق وواضح ومحدد كنتاج التعلم المرغوب تحقيقه من المتعلم على هيئة سلوك قابل للملاحظة والقياس، تتضمن هذه الأهداف وصف السلوك المطلوب أدائه بعد الانتهاء من كل جلسة إرشادية. (نشواتي، ١٩٩٧: ٥٦) وقد حدد الباحث مجموعة من الاهداف السلوكية القابلة للقياس لكل جلسة إرشادية.

رابعاً: العناصر التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي :

يعتمد البرنامج الإرشادي على عدة عناصر والتي تعد من المحاور الأساسية لتنفيذ البرنامج الإرشادي من اجل الوصول الى الاهداف التي قام الباحث بإعدادها وتشمل هذه للعناصر الجانب النظري للبرنامج الإرشادي و الذي وضح في الاطار النظري المعتمد من قبل الباحث في تصميم البرنامج والذي تم اشتقاق الحاجات والاهداف الخاصة بالبرنامج ، ويعد الفريق الإرشادي وكذلك ادارة المدرسة و المستفيديون وهم طلاب المرحلة الاعدادية من العناصر المهمة في تصميم وتنفيذ البرنامج الإرشادي.

خامساً: نشاطات البرنامج الإرشادي:

ان النشاطات والفعاليات المساعدة تعد خطط عمل وتصميم لتحقيق الاهداف لكل مسترشد ومساعدته على التغيير نحو الاحسن والافضل ، إذ ليس هناك فنية او نشاط كامل لفهم مشكلة ما ، ومن ثم لا توجد فنية إرشادية واحدة متكاملة تناسب المواقف جميعها ، لذا فان استعمال التقنيات المختلفة تساعد الافراد على دراسة مشكلاتهم المختلفة (العزة، و جودت, ٢٠٠١ : ٩) . فقد قامت الباحثة باختيار الانشطة والفعاليات التي لها علاقه بأهداف البرنامج الإرشادي ، وبعد الاطلاع على النظرية المتبناة في هذا البحث والاطلاع على الانشطة و استشاره المختصين في مجال الارشاد النفسي والتوجيه التربوي تم اختيار الأنشطة والمتضمنة (١٢) جلسة إرشادية وتستغرق كل جلسة (٤٥)

سادساً: تقويم كفاءة البرنامج الإرشادي:

عملية منهجية تقوم علي أسس علمية بهدف إصدار الحكم علي دقة وموضوعية المدخلات والمخرجات لأي نظام تربوي, ويكمن الهدف الأساسي من تقويم في البرنامج الإرشادي في تصحيح وتعديل وتلافي أوجه النقص في الأنشطة والوسائل وطرائق تنفيذها وتم عادةً عن طريق تحديد أسئلة والإجابة عنها(زهران، ١٩٩٧ : ٢٢٥) .

وقد تضمن التقويم على ثلاثة انواع هي:

أ. التقويم التمهيدي: (Preliminary Evaluation)

ويقصد بالتقويم التمهيدي ، العملية التقييمية التي تتم قبل تجريب البرنامج للحصول على معلومات أساسية حول عناصره المختلفة , ويأتي ذلك من خلال الإجراءات التي سبقت تطبيق البرنامج الإرشادي والمتمثل في الاختبار القبلي .

أ.التقويم البنائي: (Formative Evaluation)

هو التقويم الذي يتم أثناء تطبيق البرنامج بقصد اختبار العمل أثناء جريانه ، ولا يتم التقويم التكويني الا اذا كان القائم ذاته، بحيث يرى مدى التقدم الذي يمر فيه أو العقبات التي تعترض طريقه , يتم هذا التقويم أثناء سير الجلسات الإرشادية، وعند نهاية كل جلسة من خلال توجيه الأسئلة لأفراد المجموعة التجريبية ومتابعة التدريبات في بداية الجلسات .

ج. التقويم النهائي: (Final Evaluation)

يتمثل بالاختبار البعدي لمقياس الانانية العقلانية بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الإرشادي بأسلوب (دحض الافكار) على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة أيضاً ، لتحديد مستوى التغيير الحاصل في سلوك المجموعات ، ومعرفة مدى تأثير الاسلوب الإرشادي (ناصر ، ٢٠١٩ : ١١٦).

صدق البرنامج الإرشادي

أ. الصدق الظاهري:

يعرف الصدق الظاهري بأنه قياس لمدى تمثيل الاختبار للنواحي أو المكونات المختلفة للجانب المراد قياسه (ربيع ، ٢٠٠٩ : ١١٧) .

قام الباحث بعرض البرنامج الإرشادي بأسلوب (دحض الافكار) ا على بعض المحكمين والمتخصصين في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ملحق رقم (٥) من اجل التعرف على آرائهم ومقترحاتهم الضرورية حول صلاحية البرنامج الإرشادي ، ولأجل ذلك قامت الباحثة بأخذ التعديلات والآراء التي طرحها المتخصصون لأجل وصول البرنامج الى المستوى المطلوب وقد اصبح البرنامج بشكله النهائي صالح للتنفيذ ، ومن اجل تحقيق اهداف البرنامج الإرشادي يجب مراعاة ما يأتي : _ مدى ملائمة عناوين الجلسات مع فقرات المقياس .

_ مدى ملائمة عناوين الجلسات وتسلسلها .

_ مدى ملائمة الفنية المستخدمة لهدف الجلسة .

_ تفضلكم ما ترونه مناسباً للإضافة والحذف والتعديل .

وقد اجمع الخبراء المختصون على أن البرنامج مناسب لما وضع من أجله من حيث مضمون الجلسات وعددها ومدة كل جلسة ومدى مناسبة النشاطات داخل كل جلسة إرشادية والنموذجيين البرنامج الإرشادي كما عرض على الخبراء.

ب. الصدق التجريبي للبرنامج (Experimental honesty of the program)

لقد قامت الباحثة بتجربة استطلاعية بتطبيق احدى جلسات البرنامج الإرشادي وبطريقة قصدية على عدد من الطلاب الذين لديهم الانانية العقلانية شملت التجربة (١٠) طلاب تم اختيارهم من عينة التحليل الاحصائي وقد اثبتت نتائج الدراسة الاستطلاعية ، ملائمة البرنامج الإرشادي في تحقيق اهداف البرنامج ، وامكانيه تنفيذه.

تطبيق البرنامج الإرشادي (Implementation counseling program):

جرت خطوات إجراءات تنفيذ الدراسة حسب الآتي: ١

- ١- اختيار (٢٠) طالباً بصورة قصدية ممن حصلوا على أعلى درجة من الوسط الفرضي والبالغ (٦٧,٥) درجة على مقياس الانانية العقلانية، وتم توزيعهم عشوائياً على مجموعتين : تجريبية ، وضابطة بواقع (١٠) طلاب في كل مجموعة.
 - ٢- حدد عدد الجلسات الإرشادية للمجموعة التجريبية والبالغة (١٢) جلسة إرشادية و بواقع جلستين في الاسبوع ، وكذلك حدد مكان وزمان الجلسات الإرشادية في غرفة (المرشد التربوي) في الساعة (التاسعة) صباحاً من أيام الاثنين والاربعاء.
 - ٣- عدّ الباحث الدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الانانية العقلانية قبل التجربة بمنزلة درجات التكافؤ في الاختبار القبلي .
- نموذج جلسة ارشاديةالعنوان/ العنوان / الرضاعن الذات

المدة (٤٥) دقيقة		الجلسة/ الثالثة
الرضا عن الذات		الموضوع
- حاجة المسترشدات الى الرضا عن الذات.		الحاجة المرتبطة بالموضوع
- • تمكين المسترشدات من تحقيق الرضا عن الذات .		هدف الجلسة
<ul style="list-style-type: none"> ▪ جعل المسترشدات قادرات على إن : ▪ تعرف معنى الرضا عن الذات . ▪ تبين أهمية الرضا عن الذات . ▪ توضح خطوات الرضا عن الذات . ▪ راضيات عن ذواتهن 		الاهداف السلوكية
تقديم الموضوع - المحاضرة المصغرة - الحوار المناقشة - المجادلة السلوكية		الفنيات والاستراتيجيات
<ul style="list-style-type: none"> - ترحب الباحثة بالمسترشدات تشكرهن على الحضور وتشجعهن على الاستمرار في البرنامج الإرشادي . - تقدم الباحثة محاضرة عن موضوع الجلسة (الرضا عن الذات) وتناقشها مع المسترشدات . - تبين الباحثة أهمية الرضا عن الذات . - توضح الباحثة خطوات الرضا عن الذات . - تقوم الباحثة بممارسة فنية الحوار والمناقشة بهدف تحديد الأفكار اللاعقلانية حول موضوع الجلسة من خلال المواقف الاتي(هل حياتك تعد مثالية وتحقق أسمى الغايات؟) - تمارس الباحثة فنية المجادلة السلوكية بين فريقين من المسترشدات من خلال المواقف الاتية (ماهي تمنياتك المستقبلية في حياتك لتكوني راضية عن ذاتك) . 		النشاطات
<ul style="list-style-type: none"> -تقوم الباحثة بتوجيه الأسئلة الاتية : -مامعنى الرضا عن الذات ؟ -ما خطوات تحقيق الرضا عن الذات؟ -تقوم الباحثة بتحديد مدار في الجلسة من ايجابيات وسلبيات 		التقويم البنائي
- تطلب الباحثة من المسترشدات كتابة موقف يدل عن الرضا عن الذات .		التدريب البيئي

المبحث الخامس: عرض النتائج والتوصيات والمقترحات

اولاً: عرض النتائج (The results raising) :-

حقق الباحثان هدف البحث والتوصل إلى النتائج في بناء برنامج إرشادي مقترح بأسلوب (دحض الافكار) في تخفيض الانانية العقلانية لدى طالبات المرحلة الاعدادية , والذي تم التطرق اليه في الفصل الرابع, وبناءً على ما تقدم قدم الباحثان عدداً من التوصيات والمقترحات وكالاتي

ثانياً: التوصيات (Recommendation) :-

١. الافادة من مقياس الانانية العقلانية الذي أعده الباحثان في وزارة التربية لدى عينة البحث الحالي من طالبات المرحلة الاعدادية او عينات اخرى.

٢. نأمل من الوحدات الارشادية استفادة القائمين من الجامعات والمدبرات التربية في المدارس من البرنامج الإرشادي (بأسلوب دحض الافكار في الانانية العقلانية لدى طالبات المرحلة الاعدادية) ..

ثالثاً: المقترحات (Suggestion) :-

استكمالاً للبحث وتطويراً لنتائجه أقترح الباحثان الآتي :

١. بناء مقياس للانانية العقلانية لشرائح اخرى من المجتمع ممن يعتقد انهم يعانون من ارتفاع في مستوى الانانية العقلانية لديهم .

٢. إجراء دراسة تجريبية مقارنة لمتغير للبحث الحالي باستخدام الاسلوب الإرشادي المعتمد في البحث الحالي في تخفيض الانانية العقلانية لدى الطلاب حسب متغير النوع (ذكور- اناث ، او حسب بيئة السكن (ريف- مدينة).

المصادر

اولاً : المصادر العربية :

- المليجي، حلمي (٢٠٠١): علم النفس الشخصية، ط١ ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان .
- الفاسي، علال (١٩٥٢): النقد الذاتي، ط١ ، المطبعة العالمية، القاهرة، مصر .
- العيسوي، عبد الرحمن، (١٩٩٨) فن الارشاد والعلاج النفسي، القاهرة، دار الراءب الجامعة
- وزارة التربية العراقية .(٢٠١١). قسم الاحصاء مديرية العامة للتخطيط الترب
- العجرش، حيدر حاتم فالح (٢٠١٥): اسس البحث في التربية وعلم النفس، ط١ ، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.

ثانياً: المصادر الاجنبية:

- ❖ Friedman D., Hechter M (1982): The Conterbutrion of Rational , London, Macmillan Vol.5.
- ❖ Wilson , Edward O. (1983): Sobre la naturalezahumana, traduccion al castellano de A. M. Sanchez, Fondo de CulturaEconomica, Mexico .
- ❖ Rand, Ayn (1964): The virtue of selfishness, a new concept of selfishness. New York: The New American Library, Print
- ❖ Benmore, Ken (2006): The Origins of Fair Play, by Max Planck Jena Institute (Germany).
- ❖ Craig ,Biddle (2018): Understanding Rational Egoism , Glen Allen Press .
- ❖ Falk, A., and Fishbacher, U. (2000): Reciprocity theory, Zurich: Institute for Empirical Research in Economics at the University of Zurich
- ❖ Thaler, R.H (2018): The birth of the misconduct of behavioral economics, Turin Einaudi the journa of philosophy, vol. 76, no
- ❖ Simon, H.A. (1982):Models of Constrained Rationality Cambridge, Massachusetts Institute of Technology Press
- ❖ Heller, Ann C. (2009): Ayn Rand and the World She Made, New York, Doubleday
- ❖ Ebel, R. L. (1972): Essentials of Educational measurement,New Jersey, Englewood Cliffs Prentice Hall.P:392
- ❖ Allen : M.J & Yen : M.W (1979) : Introduction To Measurement Theory: California : Book Cole , Califomia

ملحق (١)

أسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة مرتبة حسب الحروف الابجدية وحسب درجاتهم العلمية

ت	اسم الخبير واللقب العلمي	التخصص	مكان العمل	تحكيم المقياس
١	أ.د. احسان عليوي ناصر	القياس والتقو يم	جامعة بغداد/ كلية التربية/ ابن الهيثم	*
٢	ا.د احمد يوسف محمود البجاري	ارشاد وتوج يه	جامعة الموصل /كلية التربية للعلوم الانسانية	*
٣	أ.د اياد هاشم السعدي	علم النفس الترب وي	جامعة ديالى /كلية التربية المقداد	*
٤	أ.د حيدر حسن عبد اليعقوبي	علم النفس الترب وي	جامعة كربلاء / كلية التربية	*

ت.ج	اسم الخبير واللقب العملي	التخصص	مكان العمل	تحكيم المقياس
٥	ا.د. زهرة موسى جعفر	علم النفس الترب وي	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية	*
٦	ا.د. سميعة علي حسن	ارشاد وتوج يه	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية	*
7	ا.د. عدنان محمود عباس المهداو ي	ارشاد وتوج يه	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية	*
٨	أ.د. مظهر عبد الكريم سليم	علم النفس الترب وي	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية	*

تدقيق المقياس	مكان العمل	التخصص	اسم الخبير واللقب العملي	ت
*	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد	القياس والتقويم	أ.د. ياسين حميد عيال	٩
*	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد	القياس والتقويم	أ.م.د. بلقيس حمود كاظم	١٠
*	جامعة ديالى /كلية التربية الاساسية	ارشاد وتوجيه	أ.م.د. جبار ثائر جبار	١١
	الجامعة المستنصرية/كلية التربية	ارشاد وتوجيه	أ.م.د. خضر عباس غيلان	١٢
*	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد	ارشاد وتوجيه	أ.م.د. رحيم هملي معارج	١٣

ت.ج	اسم الخبير واللقب العملي	التخصص	مكان العمل	تحكيم المقياس
١٤	ا.م.د. سلمى حسين كامل	ارشاد وتوجيه	جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الانسانية	*
١٥	ا.م.د.سناء حسين خلف	ارشاد وتوجيه	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية	*
١٦	ا.م.د. شاكرا محمد احمد البشراوي	علم النفس التربوي	جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية	*
١٧	ا.م.د. عامر صالح المعجون	القياس والتقويم	جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية	*

ت.م	اسم الخبير واللقب العملي	التخصص	مكان العمل	تحكيم المقياس
١ ٨	ا.م.د. عبد الباري مايخ البدراني	القياس والتقو يم	جامعة ذي قار/ كلية التربية للعلوم الانسانية	*
١ ٩	ا.م.د. عبد الرزاق جاسم محمود العيساو ي	ارشاد وتوج يه	جامعة الانبار/ كلية التربية القائم	
٢ ٠	ا.م.د. محمد ابراهيم حسين	علم النفس الترب وي	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	*
٢ ١	ا.م.د. محمد عبد الكريم طاهر	القياس والتقو يم	الجامعة المستنصرية /كلية التربية الاساسية	*

ت	اسم الخبير واللقب العلمي	التخصص	مكان العمل	تحكيم المقياس
٢ ٢	ا.م.د. نور جبار علي	علم النفس الترب وي	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	*

مقياس الانانية العقلانية ملحق (٢)

ت	الرقم	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي
١	أهتم بما يدعم وجودي				
٢	أمتلك القدرة على تحقيق طموحاتي الدراسية أفضل من صديقاتي				

٥	الفئة	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي
٣	أستثمر جميع الفرص لتحقيق أهدافي				
٤	أفكر بطرق مختلفة للاستمتاع بحياتي				
٥	أعتقد إن سعادتني هي أهم أهدافي				
٦	أستعمل أفكارني لتحقيق أهدافي				
٧	أعتقد أن حياتني من أسمى الغايات				
٨	أؤمن إن العقلانية هي الفضيلة العليا				
٩	أتجنب كل ما يمس مصالحني				
١٠	أؤمن بأن قراراتني نابعة من محض إرادتي				
١١	أسعى إلى تحقيق أحلامي باستمرار				

رقم	الفئة	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي
١٢	أمتلك القدرة على اختيار أهدافي بدقة عالية				
١٣	أحقق سعادتي بعقلانية				
١٤	أهتم بالمكافئات مقابل تحقيق أمنياتي				
١٥	اعتقد أن سلوكي هو انعكاس لمصالحي الذاتية				
١٦	أبتعد عن كل الأفكار التي توصلني لتصرف لا عقلائي				
١٧	اعتقد أن كل ما يتعارض مع قيمي الأخلاقية هي ردود أفعال طائشة				

لا تنطبق على	تنطبق على نادراً	تنطبق على غالباً	تنطبق على دائماً	المراتب الدرجة	٢
				تفكيري العقلاني هو الأساس الرئيسي لنجاحي	١٨
				أجتهد بالسير للوصول إلى حريتي	١٩
				أنبذ مفهوم الحرية المطلقة إذا تعارضت مع أفكار العقلانية	٢٠
				اعتقد أن الكبرياء أمر ايجابي	٢١
				أؤمن أن الفشل يدفع إلى التصرف الانتقامي	٢٢
				التزم بمبدأ اليقظة والوعي للوصول إلى المعرفة	٢٣
				أعتمد التقييم العقلي في جميع قراراتي	٢٤



لا تنطبق على	تنطبق على نادراً	تنطبق على غالباً	تنطبق على دائماً	الفئة	ت
				أقيم مصالحي بمعيار أخلاقي العقلانية	٢٥
				أفضل النفعية الشخصية لحد ذاتها	٢٦